تعالى أسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء 1 فاحترس سبحانه بقوله من غير سوء عن إمكان أن يدخل في ذلك البهق والبرص .

وقوله تعالى أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين 2 فإنه لو اقتصر على وصفهم بالذلة وهو السهولة لتوهم أن ذلك لضعفهم فلما قيل أعزة على الكافرين علم أنها منهم تواضع ولهذا عدي الذل بعلى لتضمنه معنى العطف .

وكذلك قوله تعالى محمد رسول ا والذين معه أشداء على الكفار رحماء بنيهم 3 .

وقوله تعالى لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون 4 فقوله وهم لا يشعرون 4 احتراس بين أن من عدل سليمان وفضله وفضل جنوده أنهم لا يحطمون نملة فما فوقها إلا بالا يشعروا بها .

وقد قيل إنما كان تبسم سليمان سرورا بهذه الكلمة منها ولذلك أكد التبسم بالضحك لأنهم يقولون تبسم كتبسم الغضبان لينبه على أن تبسمه تبسم سرور .

ومثله قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة بغير علم 5 التفات إلى أنهم لا يقصدون ضرر مسلم .

وقوله تعالى وقيل بعدا للقوم الظالمين 6 فإنه سبحانه لما أخبر بهلاك من هلك بالطوفان عقبهم بالدعاء عليهم ووصفهم بالظلم ليعلم أن جميعهم كان مستحقا للعذاب